

يَوْمَ الْأَحَدِ مِنَ الْأُسْبُوعِ

السَّابِعِ مِنَ الْخَمْسِينَ الْمُقَدَّسَةِ

عِيدُ الْبَنْدِيكُوسْتِي (١) الْعَظِيمِ . حُلُولُ الرُّوحِ الْقُدُسِ

عَلَى التَّلَامِيذِ الْأَطْهَارِ

(مَزْمُورٌ ٥: ١٢ و ١٤)

اِمْنَحْنِي بِهَجَّةٍ خَلَاصِكَ . وَبِرُوحِ رِئَاسِي أَعْضِدْنِي . نَجِّنِي مِنَ الدِّمَاءِ يَا اللَّهُ إِلَهَ خَلَاصِي . يَبْتَهِجُ لِسَانِي بِعَدْلِكَ . هَلِيلُوِيَا .

(عَشِيَّةٌ مِنْ يُوحَنَّا ص ٧ : ٣٧ - ٤٤)

وَفِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَى قَائِلًا الَّذِي هُوَ عَطْشَانٌ فَلْيُقْبَلْ إِلَى وَيَشْرَبْ . مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَتِ الْكُتُبُ تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارٌ مَاءٍ حَيٍّ . قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مَزْمَعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ . لِأَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِدَّ بَعْدُ . فَكَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ لَمَّا سَمِعُوا كَلَامَهُ قَالُوا هَذَا بِالْحَقِيقَةِ هُوَ النَّبِيُّ وَأَخْرُونَ قَالُوا هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ . وَقَالَ

(١) كلمة يونانية تكتب هكذا . Πανθηκοστη ومعناها الخمسين

آخرون أعلّ المسيح من الجليل يأتي. ألم يقل الكتاب إنه من نسل داود ومن بيت لحم القرية التي كان داود فيها يأتي المسيح. فوقع بين الجموع انشقاق لسببه. وكان أناس منهم يريدون أن يمسكوه ولكن لم يلق أحد عليه الأيدي.

(والمجد لله دائما)

(مزمو ١٠٣ : ٢٨-٢٩)

ترسل روحك فيخلقون. وتجدد وجه الأرض دفعة أخرى فليكن مجد الرب إلى الأبد. هيلويا.

(باكر من يوحنا ص ١٤ : ٢٦-٣١ وص ١٥ : ١-٤)

إذا جاء البارقليط الروح القدس الذي يرسله الأب باسمي هو يعلمكم كل شيء ويذكركم بكل ما قلته لكم. سلاماً أترك لكم. سلامي أعطيتكم ليس كما يعطي العالم أعطيتكم أنا. لا تقلق قلوبكم ولا تجزع. قد سمعتم أنني قلت لكم إنني أذهب ثم آتي إليكم، لو كنتم تحبونني لكنتم تفرحون لأنني قلت أمضي إلى الأب. لأن الأب أعظم مني. وقلت لكم الآن قبل أن يكون حتى متى كان تؤمنون. لا أتكل معكم أيضاً كثيراً لأن رئيس هذا العالم يأتي وليس له في شيء. ولكن ليعلم العالم أنني أحب الأب وكما أوصاني الأب هكذا أفعل. قوموا ننطلق من هنا. أنا هو الكرم الحقيقي وأبي الكرم كل غصن في لا يأتي بثمر ينزعه. وكل ما يأتي بثمر ينقيه ليأتي بثمر أكثر. أنتم الآن أنقياء لسبب هذا الكلام الذي قد كلمتكم به. أثبتوا في وأنا فيكم.

(والمجد لله دائما)

(البولس من رسالة كورنثوس الأولى)

ص ١٢ : ١ - ٣١)

وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ أَيُّهَا الإِخْوَةُ فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا. أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 أَنْكُمْ كُنْتُمْ أَمَّمَا مُنْقَادِينَ إِلَى الأوثانِ البكمِ كَمَا كُنْتُمْ تُسَاقُونَ. وَمِنْ أَجْلِ هَذَا أَعَرَفْتُكُمْ
 أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ بِرُوحِ اللّهِ فَيَقُولُ إِنَّ يَسُوعَ أَنَاثِيمًا. وَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ
 يَسُوعُ هُوَ الرَّبُّ إِلَّا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. فَأَنْوَاعُ مَوَاهِبِ مَوْجُودَةٌ وَلَكِنَّ الرُّوحَ وَاحِدًا. وَأَنْوَاعُ
 خَدَمِ مَوْجُودَةٌ وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَاحِدًا. وَأَنْوَاعُ أَعْمَالِ مَوْجُودَةٌ وَلَكِنَّ اللّاهُ وَاحِدٌ الَّذِي يَفْعَلُ
 مَا يَشَاءُ الكُلُّ فِي الكُلِّ. وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ. فَإِنَّهُ لِوَاحِدٍ
 يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلَامٌ حِكْمَةٍ. وَآخَرَ يُعْطَى كَلَامُ العِلْمِ بِالرُّوحِ الوَاحِدِ. وَآخَرَ إِيمَانٌ بِالرُّوحِ
 الوَاحِدِ. وَآخَرَ مَوَاهِبُ الشِّفَاءِ بِالرُّوحِ الوَاحِدِ. وَآخَرَ عَمَلُ قُوَّاتٍ وَآخَرَ نُبُوَّةٍ وَآخَرَ
 تَمْيِيزِ الأَرْوَاحِ. وَآخَرَ أَصْنَافِ الأَلْسِنَةِ. وَآخَرَ تَرْجَمَةَ الأَلْسِنَةِ. وَلَكِنَّ هَذِهِ المَوَاهِبُ
 كُلُّهَا يَعْمَلُهَا الرُّوحُ الوَاحِدُ بِعَيْنِهِ قَاسِمًا لِكُلِّ أَحَدٍ بِمُفْرَدِهِ كَمَا يَشَاءُ. لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ
 الجَسَدَ هُوَ وَاحِدٌ وَلَهُ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ وَكُلُّ أَعْضَاءِ الجَسَدِ الوَاحِدِ وَأَنْ كَانَتْ كَثِيرَةً إِنَّمَا
 هِيَ جَسَدٌ وَاحِدٌ كَذَلِكَ المَسِيحُ أَيْضًا. لِأَنَّنَا جَمِيعًا بِرُوحِ وَاحِدٍ أَيْضًا اعْتَمَدْنَا إِلَى
 جَسَدٍ وَاحِدٍ يَهُودًا كُنَّا أَمْ يُونَانِيِّينَ عبيدًا أَمْ أَحْرَارًا وَكُنَّا سَقِينَا رُوحًا وَاحِدًا. فَإِنَّ
 الجَسَدَ أَيْضًا لَيْسَ بِعَضْوٍ وَاحِدٍ بَلْ هُوَ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، فَإِنَّ قَالَتِ الرَّجُلُ لِأَنِّي لَسْتُ
 يَدًا لَسْتُ مِنَ الجَسَدِ أَفَلَمْ تَكُنْ تَكُنْ تِلْكَ مِنَ الجَسَدِ وَأَنْ قَالَتِ الأذنُ لَسْتُ عَيْنًا لَسْتُ مِنَ
 الجَسَدِ أَفَلَمْ تَكُنْ لَذَلِكَ مِنَ الجَسَدِ. لَوْ كَانَ كُلُّ الجَسَدِ عَيْنًا فَأَيْنَ السَّمْعُ. لَوْ كَانَ
 الكُلُّ سَمْعًا فَأَيْنَ الشَّمُّ. وَأَمَّا الآنَ فَقَدْ وَضَعَ اللّهُ الأَعْضَاءَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي الجَسَدِ
 كَمَا شَاءَ. وَلَكِنَّ لَوْ كَانَتْ كُلُّهَا عَضْوًا وَاحِدًا فَأَيْنَ الجَسَدُ. فَأَمَّا الآنَ فَأَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ
 وَلَكِنَّ جَسَدٌ وَاحِدٌ. لَا تَسْتَطِيعُ العَيْنُ أَنْ تَقُولَ لِلْيَدِ لَا حَاجَةَ لِي إِلَيْكَ. أَوْ الرَّأْسُ أَنْ

تَقُولُ لِلرِّجْلَيْنِ لَا حَاجَةَ لِي إِلَيْكُمَا. بَلْ بِالْأُولَى أَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي تَظْهَرُ أَنَّهَا أَوْضَعُ هِيَ ضَرُورِيَّةٌ. وَأَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي تَحْسِبُ أَنَّهَا بِلَا كَرَامَةٍ نُعْطِيهَا كَرَامَةً أَفْضَلَ وَالْأَعْضَاءُ الْقَبِيحَةَ فِينَالهَا جَمَالٌ أَفْضَلُ. وَأَمَّا الْجَمِيلَةُ فِينَا فَلَيْسَ لَهَا احْتِيَاجٌ. لَكِنْ اللَّهُ مَزَجَ الْجَسَدَ مُعْطِيًا النَّاقِصَ كَرَامَةً أَفْضَلَ. لَكِنْ لَا يَكُونُ فِي الْجَسَدِ انْشِقَاقٌ بَلْ تَهْتَمُّ الْأَعْضَاءُ اهْتِمَامًا وَاحِدًا بَعْضُهَا لِبَعْضٍ. فَإِنْ كَانَ عَضْوٌ وَاحِدٌ يَتَأَلَّمُ تَأَلَّمَتْ جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ مَعَهُ. وَإِنْ كَانَ عَضْوٌ وَاحِدٌ يَكْرُمُ فَجَمِيعُ الْأَعْضَاءِ تَفْرَحُ مَعَهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجَسَدُ الْمَسِيحِ وَأَعْضَاؤُهُ أَفْرَادًا. وَأَنْ اللَّهُ وَضَعَ فِي بَيْعَتِهِ أَوَّلًا. رُسُلًا. ثَانِيًا أَنْبِيَاءَ ثَالِثًا مُعَلِّمِينَ ثُمَّ قُوَّاتٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ مَوَاهِبَ الشِّفَاءِ وَمُعَاوِنِينَ وَمُدَبِّرِينَ وَأَنْوَاعَ السِّنَّةِ. أَلْعَلُّ الْجَمِيعِ رُسُلٌ. أَلْعَلُّ الْجَمِيعِ أَنْبِيَاءٌ أَلْعَلُّ الْجَمِيعِ مُعَلِّمُونَ أَمْ هُمْ جَمِيعًا صَانِعُونَ قُوَّاتٍ أَمْ هَلْ وَهَبَ لَهُمْ جَمِيعًا مَوَاهِبَ شِفَاءِ الْأَمْرَاضِ أَلْعَلُّ الْجَمِيعِ يَتَكَلَّمُونَ بِالسِّنَّةِ. أَلْعَلُّ الْجَمِيعِ يُتْرَجِمُونَ. فَتَغَايِرُوا عَلَى الْمَوَاهِبِ الْحُسْنَى.

(نعمة الله الأب)

(الكاثوليكون من يوحنا الأولى ص ٢ : ٢٠ - ٢٩ وص ٣ : ١)

وَأَمَّا أَنْتُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْقُنُوسِ وَتَعْرِفُونَ كُلَّ شَيْءٍ. لَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ الْحَقَّ بَلْ لِأَنَّكُمْ بِهِ عَارِفُونَ وَأَنْ كُلُّ كَذِبٍ لَيْسَ هُوَ مِنَ الْحَقِّ. مَنْ هُوَ الْكَذَّابُ إِلَّا الَّذِي يُنْكِرُ أَنْ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ. فَذَلِكَ هُوَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ الَّذِي يُنْكِرُ الْآبَ وَالْإِبْنَ. كُلُّ مَنْ يُنْكِرُ الْإِبْنَ لَيْسَ لَهُ الْآبُ أَيْضًا وَأَمَّا الْمُعْتَرِفُ بِالْإِبْنِ فَلَهُ الْآبُ أَيْضًا. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَمَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدءِ فَلْيَبْتِ إِذَا فِيكُمْ. إِنْ ثَبَّتَ فِيكُمْ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدءِ فَانْتُمْ أَيْضًا تَبْتُونَ فِي الْإِبْنِ وَفِي الْآبِ. وَهَذَا هُوَ الْوَعْدُ الَّذِي وَعَدْنَا بِهِ هُوَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِهَذَا عَنِ الَّذِينَ يُضِلُّونَكُمْ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي قَبِلْتُمُوهَا مِنْهُ تَبْقَى

فِيكُمْ وَلَسْتُمْ مُحْتَاجِينَ إِلَى أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ. بَلْ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةَ عَيْنَهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهِيَ صَادِقَةٌ لَا كَذِبَ فِيهَا وَبِحَسَبِ مَا عَلَّمْتُمْ فَأُثْبِتُوا. فَالآنَ أَيُّهَا الْبَنُونَ أُثْبِتُوا فِيهِ حَتَّى إِذَا أُظْهِرَ يَكُونُ لَنَا عِنْدَهُ ثِقَةٌ وَلَا نَخْجَلُ مِنْهُ فِي مَجِيئِهِ. إِنْ عَلَّمْتُمْ أَنَّهُ بَارٌّ فَاعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصْنَعُ الْبِرَّ فَإِنَّهُ مَوْلُودٌ مِنْهُ. انظُرُوا آيَةَ مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الْآبُ حَتَّى نُدْعَى أَبْنَاءَ اللَّهِ.

(لا تحبوا العالم)

(الأبركسيس ص ٢: ١ - ٢١)

فلما حضر يوم الخمسين كان الجميع معاً بنفسٍ واحدة. وصار من السماء بغتة صوت كصوت الريح العاصفة فامتلاً منه جميع البيت الذي كانوا فيه جالسين. وظهرت لهم ألسنة منقسمة مثل النار واستقرت على كل واحد منهم. فامتلاً الجميع من الروح القدس وابتدأوا يتكلمون بألسنة أخرى كما أعطاهم الروح أن ينطقوا. وكان رجال يهود أتقياء من كل أمة تحت السماء ساكنين في أورشليم. فلما كان ذلك الصوت اجتمع كل الشعب وتحيروا لأن كل واحد منهم كان يسمعهم يتكلمون بلغته. وكانوا مبهوتين متعجبين قائلين بعضهم لبعض أترى اليس جميع الذين يتكلمون جليلين فكيف نسمع كل واحد منا لسانه الذي ولد فيه. فرثيون وماديون وعيلاميون والساكنون ما بين النهرين واليهودية وكبادوكية وبنطس وأسيا وفريجية وبنفيلية ومصر ونواحي لبيبة القريبة من القيروان. والرومانيون يهود ودخلاء. كريتيون وعرب نسمعهم يتكلمون بألسنتنا بعظائم الله. فتحير الجميع وأرتابوا قائلين بعضهم لبعض ما عسى أن يكون هذا. وآخرون كانوا يستهزئون قائلين إنهم قد امتلأوا سلافة وسكروا. فوقف بطرس مع الأحد عشر ورفع صوته وقال لهم أيها الرجال اليهود والساكنون في أورشليم أجمعون ليكن هذا معلوماً عندكم وأنصتوا لكلامي.

لأن هؤلاء ليسوا سكارى كما أنتم تظنون. لأنها الساعة الثالثة من النهار. بل هذا ما قيل بيونيل النبي: يقول الله يكون في الأيام الأخيرة أني أسكب من رُوحى على كل بشر فيتنبأ بنوكم وبناتكم ويرى شبانكم رؤيا ومشايخكم يحلمون أحلاماً. وعلى عبيدى أيضاً وعلى إمائى أسكب من رُوحى فى تلك الأيام فيتنبأون. وأعطى عجائب من السماء من فوق وآيات على الأرض من أسفل دماً و ناراً وبخار دخان. والشمس تتحول إلى الظلمة والقمر إلى دم قبل أن يأتى يوم الرب العظيم الشهير، ويكون كل من يدعو باسم الرب يخلص.

(لم تنزل كلمة الرب)

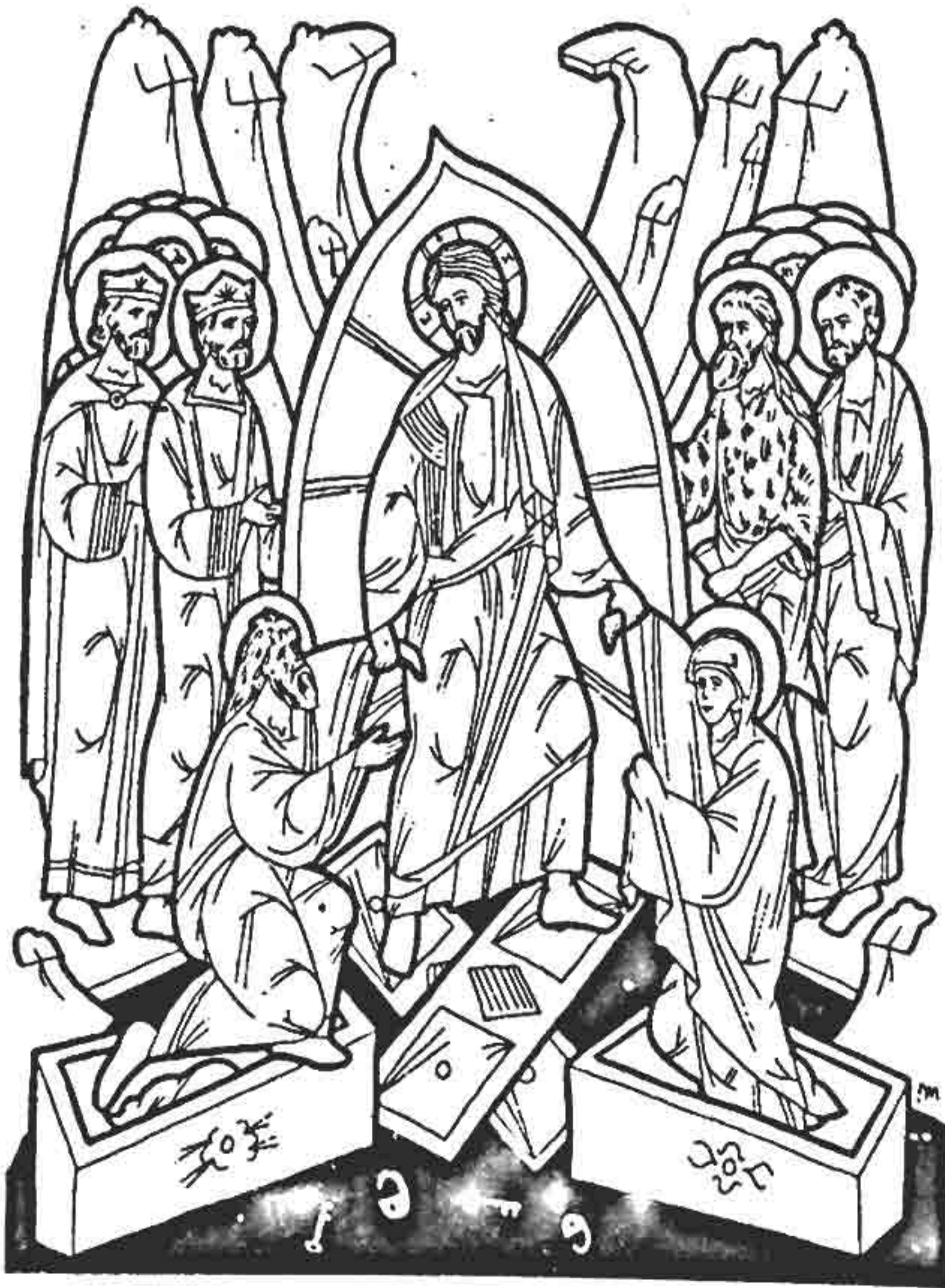
(مزمو ٤٦ : ٦٥)

صعد الله بتهليل. والرب بصوت البوق. لأن الرب ملك على جميع الأمم. هليلويا.

(القداس من يوحنا ص ١٥ : ٢٦ - ٢٧ وص ١٦ : ١ - ١٥)

متى جاء البار قليط الذى أرسله أنا إليكم من الأب روح الحق الذى من عند الأب ينبثق هو يشهد لى. وأنتم تشهدون أيضاً لأنكم معى من الابتداء. قد كلمتكم بهذا لكى لا تشكوا وسيخرجونكم من مجامعهم بل ستأتى ساعة يظن فيها كل من يقتلكم أنه يقرب قرباناً لله. ويفعلون هذا بكم لأنهم لم يعرفوا الأب ولا عرفونى. لكنى كلمتكم بهذا حتى إذا جاءت الساعة تذكرون أنى أنا قلت لكم. ولم أقل لكم من البداءة لأنى كنت معكم. وأما الآن فإنى منطلق إلى الذى أرسلنى وليس أحد منكم يسألنى إلى أين تمضى. لكن لأنى قلت لكم هذا قد ملأ الحزن قلوبكم. لكنى أقول لكم الحق إنه خير لكم أن أنطلق. لأنى إن لم أنطلق لا يأتىكم البار قليط. ولكن إن انطلقت أرسله إليكم. ومتى جاء ذلك فهو يبكت العالم على خطية وعلى بر وعلى دينونة. أما على

خَطِيئَةٌ فَلأنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَأَمَّا عَلَى بِرِّ فَلأنَّنِي مُنْطَلِقٌ إِلَى الْآبِ وَلَا تَرَوْنِي أَيْضاً. وَأَمَّا عَلَى دِينُونَةٍ فَلأنَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ. أَنْ لِي أُمُوراً كَثِيراً أَيْضاً لِأَقُولَ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الْآنَ. وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ رُوحُ الْحَقِّ فَهُوَ يَرشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ. لِأنَّهُ لَيْسَ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ. وَذَاكَ يَمَجِّدُنِي لِأنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. جَمِيعُ مَا لِلآبِ هُوَ لِي لِهذا قُلْتُ لَكُمْ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ.



(قِيَامَةُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ)